

48 جمع الشمل من مقاصد الإسلام - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في الدرس الفائت تحدثت عن الآية الاولى من هذه الايات الكريمة. وذكرت قول رسول الله صلى الله عليه اذا كنتم ثلاثة اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر من اجل ان ذلك يحزنه او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينت ان الاسلام - 00:00:00
يبني الفرد والجماعة يا ابن الفرد والجماعة على احسن قواعد السلوك والاخلاق وان مهمة الشيطان هي تفريق كلمة المسلمين وتشتيت شملهم. ودعوة الاسلام انما كأن من مقاصدها الاساسية اهدافها الكبرى - 00:00:27
جمع الشمل شمل كلمة المسلمين وتوحيد صفحهم. واشرت اكثر من مرة الى ان الشيطان لا يفرح بشيء الشيطان لا يفرح لا يفرح بشيء اشد من فرحه بتفريق كلمة المسلمين. اذا وجد اثنين متخاصمين هذا - 00:00:53
اذا وجد اثنين متخاصمين هذا عرسه. ينفخ في هذا من ناحية وينفخ في هذا من ناحية. حتى لا يصطلح لعلمه ان الله لا يغفر ذنوب المتشاحنين لعلمه ان الله لا يغفر ذنوب المتخاصمين حتى يصطلحا. كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيح - 00:01:14
ان اعمال العباد تعرض على الله عز وجل وهو العليم الخبير كل يوم اثنين وكل يوم خميس فيغفر يعني للمذنبين يقول الا المتخاصمين. الا المتشاحنين. الا المتشاحنين ارقوا هذين حتى يصطلحا. اركوا يعني اخرجوا. اخرجوا لا تمحوا سيئاتهما - 00:01:39
ارقوا هذين حتى يصطلحا ارقوا هذين حتى يفياء. يعني حتى يرجعا حتى يتصالحا ويرجع ويزول ما في نفسيهما من بعض وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام - 00:02:04
لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام وخيره شوف النبي وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني الذي يبدأ بالمصالحة ويسعى لها هو الاحب منهما الى الله عز وجل - 00:02:25
والذي ينشز عن المصالحة ولا يبتغيها هو الابعد عن الله عز وجل هو الابعد عن الله عز وجل فالله تبارك وتعالى احب الرجلين الى الله من المتخاصمين هو الذي يسارع الى البدء بالسلام وازالة ما بينه وبين اخيه من شحناء مهما كان الذي - 00:02:45
ما بينهما لا يقل قائل اذا كان انسان ما بيصلي هذا ما هو اخ مسلم دا اذا كان واحد ما بيصلي وانت تاكته قاطع عشان انه ما بيصلي او ما بيصوم او يتعاطى المنكرات الظاهرة المنكرات الظاهرة ويظهر - 00:03:03
فجور هذا ينبغي ان يهان وان يذل. هذا ما هو اخ مسلم ذا هذا اللي اللي اتظاهر بالمعاصي والمنكرات يتظاهر اما المستور المستور بستر الله فان الله يستره المستور اللي يرتكب السيئات بينه وبين الله امره من الله عز وجل - 00:03:21
كما اثرتنا في الحديث كثيرا من قول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له تاب الله عليه. فان مات ولم يتب من ذنبه فامرته الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - 00:03:39